

المؤبد للمتهم بالاعتداء الجنسي على طفل داخل مدرسة في البحيرة

قررت محكمة جنايات دمنهور، في 30 أبريل، معاقبة مراقب الحسابات -78 سنة مسيحي الديانة- المتهم بالاعتداء الجنسي على طفل -6 سنوات- داخل مدرسة في البحيرة، بالسجن المؤبد، بعد تعديل التهمة إلى هتك عرض طفل بالقوة، وذلك في جلسة اقتصر حضورها على المجني عليه، وأسرته، والمتهم؛ فيما حذر رئيس الهيئة حضور وسائل الإعلام، بينما احتشد جمع من الأهالي والمتضامنين في محيط المحكمة مطالبين بالقصاص للطفل. حكم أول درجة الصادر اليوم يمكن استئنافه، ويأتي بعد أكثر من عام من الواقعة التي حققت فيها النيابة وحفظتها مرتين بدعوى عدم كفاية الأدلة، قبل أن يحال المتهم للمحاكمة بناءً على تظلم من أم الطفل، التي أشارت إلى تقرير الطب الشرعي الذي رجح احتمالية هتك عرض الطفل بالصورة التي رواها، رغم نفي المتهم وإدارة المدرسة. وتأتي تلك الحادثة بعد تفاعل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي سياق أوسع، وذلك بعد عرض مسلسل "لام شمسية" في شهر رمضان والذي يتناول قضية التحرش بالأطفال، فضلاً عن ديانة المتهم والتي زادت من حساسية القضية.